

٣١- الغيرة - مكارم - الحلقة الثالثة عشرة - شريف علي

شريف علي

مم سير على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وائق عن كل الدنايات كي تكون لي الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وائق عن كل الدنايا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - [00:00:00](#)

اهي طرة مالي ضربتني لازم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم جلوس فقال صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة. فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر هذا لعمر فقال صلى الله عليه وسلم فذكرت غيرتك فوليت مدبرا. فبكى عمر رضي الله عنه - [00:00:56](#)

وقال اوى عليك يا رسول الله اغر قال في رواية بابي وامي اعليك يا رسول الله اغر النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الجارية في قصر عمر في الجنة في الرؤية ولى مدبرا وتذكر غيرة عمر - [00:01:20](#)

وفي البخاري قالت اسماء رضي الله عنها كنت احمل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وهي مني على ثلثي فرسخ يعني مسافة اربعة كيلو متر تقريبا - [00:01:38](#)

فجئت يوما وانوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ يعني البعير آ فليحملني خلفه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام رأى اسماء وهي تحمل النوى رضي الله عنها - [00:01:53](#)

من ارض الزبير وكانت بتتعب في الشغل جدا. وآ في يوم من الايام لما النبي عليه الصلاة والسلام شافها هو مع جماعة من اصحابه فالنبي عليه الصلاة والسلام اناخ البعير لتركب خلفه صلى الله عليه وسلم علشان ما تمشيش في الشارع وهي بتحمل النوى. فقالت - [00:02:13](#)

فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرتك الزبير وغيرته وكان اغير الناس. شف كلام السيدة اسماء رضي الله عنها بتقول فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرتك الزبير وغيرته وكان اغير الناس. كان بيغار عليها رضي الله عنه غيرة شديدة - [00:02:31](#)

فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك - [00:02:52](#)

هي راجعة بتحكي لزوجها الموقف بتقول له انا كنت ماشية فشفت النبي عليه الصلاة والسلام فاناخ البعير لاركب خلفه فاستحييت منه وذكرتك غيرتك. فقال الزبير رضي الله عنه والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

يعني هو بيقول هو مشفق عليها من حمل النوى وان هي تمشي في الشارع وآ يعني آآ تتعب في مشقة وتخالط الرجال فيقول يقول والله لا حملك النوى اشق علي - [00:03:34](#)

من آآ يعني ركوبك معه صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام هو مأمون على آآ السيدة اسماء وعلى نساء المؤمنين صلى الله عليه وسلم. وخصوصا ان اسماء رضي الله عنها هي اخت عائشة زوج النبي عليه الصلاة والسلام. فحتى لو هي مش متزوجة هي لا تحل للنبي عليه الصلاة والسلام ان يجمع - [00:03:48](#)

بين الاختين الشاهد من الاحاديث هو خلق احنا محتاجين ان احنا نكتسب الاخلاق دي خلق الغيرة ان الراجل يغار على اهل بيته يغار على زوجته. ان الاب يغار على ابنته ويغار على آآ زوجته - [00:04:08](#)

وان الاخ يغار على اخته ان احنا يكون في قلوبنا الخلق ده خلق الغيرة الغيرة مش بس على المحارم والازواج غيرة لله والغيرة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم غيرة للدين تنتهك حرمت الدين - 00:04:27

فعموما غير خلق جميل ربنا سبحانه وتعالى يبحبه. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله. الله سبحانه وتعالى يغار كما يليق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى. وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله. ان الانسان ينتهك المحارم. قال وغير - 00:04:43

الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله. وفي البخاري قال سعد بن عباد رضي الله عنه لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته غير مصفح رضي الله عنهم يقول يعني في يوم من الايام اذا وجد رجل مع امرأته - 00:05:07
يعني مش هيستنى الاربعة شهداء وان هو يأتي بالشهداء ويقول يعني هو من شدة غيرة يقول لضربته بالسيف غير مصفح يعني مش هضربه بعرض السيف هضربه بحد السيف لضربته بالسيف غير مصفح - 00:05:24

فلما بلغ ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لا انا اغير منه والله اغير مني يعني يقول للصحابه انتم متعجبين من غيرة سعد من كلام سعد لانا اغير منه والله اغير مني. ولما نتأمل واقع المسلمين دلوقتي نشوف قد ايه - 00:05:38
احنا محتاجين الخلق ده تشوف مثلا اب بيسمح ان بنته تلبس لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى يكون في مصيف فعادي ان البنت تلبس شورت ولا تلبس مايوه وتنزل البحر قدام الناس قدام الرجالة - 00:05:59

فهي مش صغيرة وان هو كمان ممكن يشتري لها اللبس ده وتلاقي ان الزوج بيقبل ان زوجته تلبس لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى تلبس لبس ضيق فده مؤشر لقلة الغيرة في قلوب الرجال - 00:06:11
الاصل ان احنا مسلمين للاسف بقى دلوقتي بيصدر للناس ان خلق الغيرة ده ان الرجل اللي بيغار على اهله ويغار على نسائه ان ده شيء يعني حاجة رجعية. يعني يقول - 00:06:25

يا عم فلان ده اصل هو شرقي شوية. فيعني ايه ده لسه بيغير. دقة قديمة يعني لسه بيغير على مراته. لسه بيغير على بنته. وعاييز بنته تبقى محتشمة وعاييز مراته - 00:06:39

بتبقى محتشمة وبيخاف عليهم يعني ده بقى امور لما احنا بنتكلم فيها دلوقتي الخطاب اللي بيوجه لنا من الغرب خطاب النسوية بقى دلوقتي بيطلع الراجل اللي بيغير او الراجل اللي بيغار على المحارم وبيغار على اهله وعلى زوجته وعلى - 00:06:49
ابنته والاخ اللي يغير على اخته ان ده شيء سيء. ان ده شيء مش حلو. ان ده شيء رجعي واحنا دينا بيقول عكس ده تماما. بيقول ان الغيرة المنضبطة اللي بحدود الشرع ما خرجتش عنها. لما الراجل يغير على زوجته يحب ان هي تلبس - 00:07:08
لبس محتشم يحب ان هي تبقى في مكان ما فيش حد واخذ باله منها ما فيش حد بينزر لها ان هي لا تخالط الرجال ان ده من ديننا. وكمان الاخ له - 00:07:25

مع اخته ان هو ينصحها ان هو يحب ان هي تلبس احسن لبس وان هي تبقى محتشمة فخلق الغيرة ده احنا محتاجين ان احنا نتخلق به. والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من انعدام الغيرة في قلوب الرجال. قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر - 00:07:35
الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة يعني المرأة المتشبهة بالرجال والديوث يعني الشخص الذي يقر الفحش في اهل بيته لا يغار على اهله ولكن مهم ان احنا نفهم ان ان في فرق بين الغيرة - 00:07:52

المحمودة الشيء الطيب اللي ربنا يبحبه والنبي عليه الصلاة والسلام يبحبه اللي من دينا فرق بين سوء الزن والشك يعني الاصل اللي انت بتغار في حدود الشرع لكن ما يقلبش الموضوع مع الانسان ان هو دايم شكاك في زوجته دايم عنده سوء زن. ان ده مش المقصود. وبازن الله لما نتكلم عن سوء الزن هنفصل في الموضوع اكرت بازن - 00:08:09

شهر بركات ونعمة فيه نفحات ورحمات فيه تسمع كل حكمة للجنان بقينا ساء النور طيب ايه صور الغيرة؟ اول شيء الغيرة لله. ان ان انت تغار ان بتنتهك حرمت الله سبحانه وتعالى - 00:08:30

كان آآ يعني زمان ممكن تلاقي مسلا آآ راجل كبير ماسي شيخ كبير ماشي في الشارع فلما يشوف ولد واقف مع بنت آآ وفي في وضع مش كويس او يشوف مجموعة شباب آآ قاعدين مسلا بيشربوا ولا بيعملوا حاجة كنت تلاقي الشباب آآ عاملين آآ يعني احترام -

الشخص ده والراجل ده يدخل يكلمهم وينصح ويقول له يا ابني ما ينفعش كده وده حرام وما يرضيش ربنا؟ دلوقتي للأسف بقيت ممكن تمشي في شوارع المسلمين تمشي قدام حتى قدام مسجد فتلاقي ولد واقف مع بنت في وضع مش كويس وتلاقي احنا بقينا بنعدي - [00:09:11](#)

وبقى يعني بنستحي ان احنا نتكلم. نستحي ان احنا نقول ان ده حرام. وده مش من الغيرة على دين الله وعلى محارم الله. النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان المؤمن - [00:09:26](#)

كل لما الايمان بتاعه بيزيد كل لما الغيرة عنده في قلبه على حرمان الله بتزيد. النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. لما الانسان الغيرة بتزيد في قلبه بيبقى دايم عايز ينصح الناس عايز يأمر - [00:09:36](#)

الامر بالمعروف وينهى عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة. الامر اللي بعد كده الغيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة في يوم من الايام بتقول ان دخل آآ رهط جماعة من اليهود دخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا السام عليك يا ابا القاسم - [00:09:56](#)

عن الموت السيدة عائشة قالت ففهمتها فقلت عليكم السام واللعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله. فقالت يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ شف ازاى السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:10:16](#)
ان هم ازاى ينتقصوا من النبي عليه الصلاة والسلام ويدعوا عليه. فقالت يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ فقال اوما سمعت ما قلت؟ قلت وعليكم فالغيرة لرسول الله ان لما حد ينتقص من النبي عليه الصلاة والسلام ان انت تغار للنبي عليه الصلاة والسلام ان انت تنصر النبي عليه الصلاة والسلام. الامر التالت هو الغيرة - [00:10:35](#)

على الاهل والمحارم والازواج ان انت تغار على زوجتك وان الزوجة تغار على زوجها في حدود زي ما قلنا الغيرة المنضبطة. اللي منضبطة بحد الشرع اللي ما بتغرش على جوزها خالص دي مش حاجة كويسة. واللي بتغير على زوجها زيادة عن الحد بتقلب معها للشك وسوء الزن دي مش حاجة كويسة. كذلك الرجل - [00:10:54](#)

فهنا من الامسلة الجميلة اللي النبي عليه الصلاة والسلام ضربها لنا واحنا نقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في الخلق الجميل ده. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيغار على اهل بيته. السيدة صفية - [00:11:14](#)

رضي الله عنها بتحكي ان هي راحت للنبي عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر من رمضان. وكان صلى الله عليه وسلم معتكف في الاعتكاف فبتقول ان هي تحدثت مع النبي عليه الصلاة والسلام وقامت ان هي قالت فقامت يعني لانقلب هتروح - [00:11:24](#)
فقال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معي ليقبلني. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لها لا تعجلي حتى انصرف معك النبي عليه الصلاة والسلام كان معتكف وما حبش ان زوجته تمشي بالليل لوحدها - [00:11:42](#)

فخرج معها صلى الله عليه وسلم عشان يوصلها. فتلاقي كتير من الرجال هو ممكن ان هو عنده مساحة ان هو يمشي مع آآ زوجته او ان هو يوصلها في مشوار ان هو يوصل بنته للدرس وياخدها من الدرس. بتلاقي قدام عند السناتر - [00:11:56](#)

بتاعة الدروس وتلاقي مهازل فلو الاب عنده الغيرة دي هيبقى عنده اهتمام ان هو ياخذ باله من بنته يكون في رقابة ان هو ما يسيبهاش كده. ان هو يوصلها ويجيبها. ان الغيرة هتترجم لاهتمام - [00:12:11](#)

وحفظ وحرص. فالنبي عليه الصلاة والسلام اه اه ما سابش السيدة صفية رضي الله عنها تمشي لوحدها فراح يوصلها صلى الله عليه وسلم قالت صفية رضي الله عنها فرآه رجلان من الصحابة فلما - [00:12:23](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم اسراه فقال صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي. فيه مغفرة وعتق فيه دمة فيه للرحمن شوق فاغتنم كل الغنائم. ومين النماذج - [00:12:36](#)

اللي كانت موجودة والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيقبل ده من زوجته آآ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في حديث لما آآ كسر

الصحفة قال صلى الله عليه وسلم قالت امكم - [00:12:56](#)

وفي في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ابطأ على عائشة فهي غارت فقالت عائشة فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة؟ اغرتي فقالت عائشة رضي الله عنها ومالي مثلي ومالي لا يغار مثلي على مثلك. يعني ايوة طبعا غيرت عليك - [00:13:09](#)
فهنا الغيرة اللي تكون يعني منضبطة. الراجل لما يشوف زوجته بتغير عليه الاصل ان هو يقبل ده زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الغيرة من زوجته لما تكون في حد الاعتدال ويفهم ان دي طبيعة بشرية وشيء جميل يعني دليل الحب ان هي بتغير عليه وان هي بتحبه وان هي - [00:13:28](#)

مهمة به فالامور دي كلها الراجل يتقبلها وده الخلق اللي احنا محتاجين ان احنا نكتسبه. لان للأسف بسبب انتشار الفواحش في المجتمع وبسبب قلة الايمان وبسبب الجهل في بعض الاحيان ممكن - [00:13:47](#)
يا راجل ما بيقاش عارف ان ان مسلا ما ينفعش ان زوجته تسلم على آآ رجل اجنبي او ان بنته لما توصل لسن معين ما ينفعش ان هي تسلم على ابن خالتها وابن عمها وتسلم على ده وتبوس ده. هو مش عارف ده. فبسبب الجهل وقع في - [00:14:01](#)
امر ده فمممكن يكون بسبب الجهل بسبب ضعف الايمان بسبب التعرض للأفكار الغربية ورؤية الافلام والمسلسلات اللي اصلا منتشر فيها الديانة ومنتشر كانت فيها قلة المروءة وقلة الغيرة فبتنتقل لنا الاخلاق دي. بسبب الخطاب النسوي اللي بيجرم ان الشخص يبقى عنده آآ غيرة وان هو بيجار على - [00:14:17](#)

زوجته وبيجار على اهله فلما انا اتخلص من الافكار السيئة دي اللي بتشوه المعنى الجميل ده اللي في ديننا نحط الغيرة في الوضع الطبيعي بتاعها يبقى خلق جميل ربنا سبحانه وتعالى بيحبه. والنبي عليه الصلاة والسلام بيحبه. واحنا محتاجين ان احنا نتخلق بالخلق الجميل ده. فنسأل - [00:14:38](#)

الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه والحمد لله رب العالمين. سر على درب المكارم وابقى من اهل العزاء وانقى عن كل الدنيايا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة - [00:14:56](#)
حسن اخلاق رفيعة خير خلق الله تارا. من لضرب الدين لازم - [00:15:16](#)